

921- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 9 شوال 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام عليكم - [00:00:01](#)

ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسعد بمتابعتكم ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه فضيلة الشيخ ما هو الفرق بين النذر واليمين - [00:00:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالنذر هو ان يلزم الانسان نفسه طاعة - [00:01:21](#)

لا تجب عليه باصل الشرع واما اليمين فهي توكيل الشيء بذكر معظم على صفة مخصوصة والفرق بين النذر واليمين من وجوه متعددة الوجه الاول ان النذر التزام جازم لله عز وجل - [00:01:41](#)

فيلتزم الناذر طاعة لله تعالى يقصد بها التقرب الى الله واما اليمين فهو قد عقدها بالله وباسمه وقصد بها مجرد توكيد ما حلف على تركه او على فعله فالنذر عقده لله - [00:02:10](#)

واليمين عقدها والوجه الثاني من الفروق بين النذر واليمين ان النذر لابد من فعله اذا كان نذر طاعة سواء كان مطلقا ام معلقا فلا تنفع فيه الكفارة الا عند التعذر - [00:02:38](#)

واما اليمين فان الكفارة تحله اذا خالف ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله والوجه الثالث عن عقد النذر مكروه ومنهي عنه من حيث الاصل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر - [00:03:01](#)

واما اليمين فليس منهي عنها عقدها بحسب اسبابها فقد يكون واجبا وقد يكون محرما وقد يكون مسنونا وقد يكون مكروها وقد يكون مباحا الوجه الرابع من الفرق بين النذر واليمين - [00:03:27](#)

ان ان الوفاء بالنذر واجب ومحمود واما الوفاء بموجب اليمين فقد يكون مأمورا به وقد يكون منهي عنه وقد يكون مباحا بحسب ما حلف على تركه او على فعله احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:03:51](#)

من الاسئلة كذلك فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم تأجير اهل المزارع والبساتين نخلهم في موسم الثمار تأجير اهل المزارع والبساتين نخلهم موسم الثمار لا يخلو من ثلاث حالات - [00:04:20](#)

الحالة الاولى ان يؤجرها بعد تأجيرها اي بعد تلقيحها مدة قصيرة كشهريين او ثلاثة فهذا لا يجوز لانه حيلة على بيع الثمر قبل بدو صلاحه وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر - [00:04:42](#)

قبل بدو صلاحه والحال الثانية ان يؤجرها قبل تأبيرها هذا جائز لان المستأجر سوف يؤبر وسوف يعمل عملا ينتج عنه هذا الثمر والحال الثالثة ان يؤجرها بعد تأبيرها مدة طويلة - [00:05:07](#)

في سنتين او ثلاث بحيث يبعد ان يكون ذلك حيلة على بيع الثمر قبل بدو صلاحه فهذا جائز ولا بأس به احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل الافضل للانسان ان يصلي في المسجد القديم - [00:05:39](#)

او المسجد الاكثر جماعة وهل الافضل ان يقصد الانسان الصلاة في المسجد البعيد ليحصل له اجر المشي في الذهاب والرجوع الصلاة في المسجد الاكثر جماعة افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله ثم ان فضيلة المسجد الاكثر جماعة هذا باعتبار الواقع - [00:06:19](#)

لا باعتبار القصد اي اذا كان هناك مساجد متقاربة وكلها معمورة فالافضل منها هو الاكثر جماعة وليس معناه ان يقصد الانسان الاكثر جماعة لان هذا يضر من مساجد الاخرى واذا تعارضت - [00:06:41](#)

الاكثرية والنوعية بان كانت صلاته مع الاقل جماعة اخشى فهو افضل ثم يلي ذلك في الافضلية المسجد البعيد وهذا ايضا باعتبار الواقع لا القصد اي اذا كان بيت الانسان بعيدا عن المسجد - [00:07:12](#)

فهو افضل ممن كان قريبا منه من حيث الاجر والثواب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى وهذا كما تقدم امر واقعي - [00:07:41](#)

وليس المراد تقصد الصلاة في المسجد البعيد والا لقلنا لاهل الشمال من البلد انهم يصلون في الجنوب ولاهل الجنوب ان يصلوا في الشمال ولا قائل بذلك ثم يلي ذلك في الافضلية - [00:08:02](#)

المسجد العتيق لان الطاعة فيه اسبق والمراد بالعتيق القديم مكانا لا بناء وعلى هذا فلو جدد بناء المسجد فلا يزول عنه هذا الوصف بارك الله فيكم شيخ سامي واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول اذا كان لي دين مؤجل في ذمة شخص. فهل يجوز ان اقول له عجل لي سداد الدين - [00:08:24](#)

واسقط عنك بعضه هذه المسألة تسمى عند اهل العلم في مسألة ضع وتعجل وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ديننا عند بعض الصحابة - [00:08:59](#)

فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ضع من دينك ولان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج بني النضير من المدينة فقالوا ان لنا ديونا - [00:09:22](#)

لم تحل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا وتعجلوا وهذا يدل على جواز هذه المسألة اعني مسألة ضع وتعجل ولان الاصل في المعاملات الحل والاباحة لقول الله عز وجل واحل الله البيع - [00:09:45](#)

وحرم الربا ولان فيه مصلحة الطرفين للدائن والمدين فمصلحة المدين ببراءة ذمته واسقاط بعض الدين عنه ومصلحة الدائن انه يتعجل بعض حقه وما دام ان فيها مصلحة وليس فيها محذور شرعي - [00:10:10](#)

الشارع لا يحرم شيئا يكون فيه مصلحة وينتفي منه المحذور الشرعي احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول آآ فضيلة الشيخ احيانا يقع في نفسي ان افعل ذنبا وتراودني نفسي بذلك ولكنني اترك ذلك - [00:10:47](#)

فهل علي اثم في هذا اذا راودته نفسه وترك ذلك فلا يؤخذ عليه بل اذا تركه لله تعالى فانه يثاب في قول النبي صلى الله عليه وسلم من هم بسينة فلم يعملها - [00:11:07](#)

كتبها الله عنده حسنة كاملة لانه تركها لله وليعلم ان تارك المحرم لا يخلو من اربع حالات الحال الاولى ان يترك المحرم لله عز وجل فيثاب على ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن هم بسينة فلم يعملها - [00:11:30](#)

كتبها الله عنده حسنة كاملة وقد جاء تعديل ذلك انه تركها لله لقوله فانه تركها من جراء والحال الثانية ان يترك المحرم بان نفسه لم تدعوه الى هذا المحرم فهذا - [00:12:02](#)

لا له ولا عليه فلا يثاب لانه لم يترك المحرم لله ولا يعاقب لانه لم يفعل المحرم والحال الثالثة ان يترك المحرم عجزا عنه من غير ان يفعل السبب فهذا يعاقب - [00:12:28](#)

على نيته لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي قال لو ان لي مال فلان لعملت به عمل فلان قال فهو بنيته فهما في الوزر سواء والحال الرابعة - [00:12:51](#)

ان يترك المحرم عجزا عنه مع فعل الاسباب فهذا يعاقب عقاب الفاعل تماما لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول - [00:13:10](#)

قال انه كان حريصا على قتل صاحبه بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. اذا هذا سائل يقول هل تصح التوبة من ذنب مع الاصرار على غيره تصح التوبة من الذنب - [00:13:36](#)

مع الاصرار على غيره كما لو تاب مثلا من الربا ولكنه يغتاب الناس او يعق والديه فتصح توبته من الربا ولكنه في هذه الحال لا يستحق وصف التائب على وجه الاطلاق - [00:13:53](#)

بان هذه التوبة مطلق توبة وليست توبة مطلقة بل هي توبة مقيدة من ذنب معين والواجب على المؤمن ان يتوب الى الله عز وجل من جميع الذنوب لقول الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا - [00:14:19](#)

ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة - [00:14:45](#)

والتوبة النصوح ما اشتملت على شروط خمسة الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان يكون الحامل له على التوبة الخوف من الله تعالى ومن عقابه لا رياء وسمعة والشرط الثاني - [00:15:08](#)

الاقلاع عن الذنب فورا فان كان الذنب بترك واجب بادر بفعله وان كان يتعلق بحق ادمي من اخذ مال بادر برده واستحلاله والشرط الثالث من شروط التوبة النصوح العزم على الا يفعل ذلك في المستقبل - [00:15:33](#)

فمن تاب من ذنب ونفسه تحدثه انه متى تيسر له هذا الذنب فان هذه التوبة توبة كاذبة والشرط الرابع الندم على ما مضى وما فعل من الذنوب والمعاصي بحيث يكون في قلبه الم - [00:16:10](#)

وحسرة على ما اقترف من مخالفة امر الله تعالى والشرط الخامس ان تكون التوبة في وقت القبول وهو نوعان عام وخاص العام ان يتوب قبل طلوع الشمس من مغربها لقول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك - [00:16:37](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا واما الخاص فهو حضور الاجل قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - [00:17:05](#)

فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد - [00:17:26](#)

ما لم يغرر فالواجب على المؤمن ان يحرص على المبادرة الى التوبة النصوح بان الذنوب والمعاصي سبب بحرمان العبد فضل الله تعالى فقد يحرم فضل الله وعطاءه ورزقه بسبب هذه الذنوب - [00:17:46](#)

والمعاصي ولان الانسان اذا اصر على الذنوب والمعاصي فانه يتشبث بها ويألفها ويصعب عليه حينئذ ان يفارقها عليه ان يبادر التوبة والرجوع الى الله تبارك وتعالى والتوبة ليس لها زمن معين - [00:18:15](#)

ولا مكان معين بل يبادر بها متى اقترف ذنبا في عموم قول الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة الكافية الشافية نصل الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:18:50](#)

سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد. اربعة اربعة اثنين خمسة

اربعة خمسة ثمانية. اشكركم احبتنا - 00:19:17

الكرام وحتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - 00:19:35

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:05